



فتاوى

الحج

للحائض

٩

النفساء

مطبوعة رقم (23)

اعداد

أخوات طريق الإسلام

<http://akhawat.islamway.com>



(6)

هل يجوز استعمال إبرة توقف الحيض لمدة ساعات
من أجل الطواف؟

السؤال:

ما حكم استعمال الإبرة الموقفة للعادة الشهرية أو الحبوب الموقفة
للعادة الشهرية علماً بأنها توقف لمدة ساعات فقط ؟

الجواب:

الحمد لله

"لا بأس به للضرورة ، لكن بشرط أن يكون هذا بعد موافقة الطبيب ،
فإذا قال الطبيب لا بأس أن تستعملي هذه الإبرة أو الحبوب فلا بأس أن
تستعمليها من أجل الضرورة ، سواء كان لساعات أو أيام " انتهى .
"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (392/22) .

وسئل الشيخ أيضاً : عن امرأة في أثناء طواف الإفاضة نزلت عليها
العادة فأخبرت طبيبة الحمله بذلك فقالت : سوف أعطيك إبرة توقف
عنه الدم لمدة ست ساعات وفعلاً توقف الدم ست ساعات ، فطافت
من جديد وسعت ، بعد ست ساعات جابت التورة ، فهل ما فعلته
صحيح أم ماذا ؟

فاجاب : "إذا كان الوقوف طهراً كاملاً - والنساء يعرفن الطهر -
فلا بأس ، ويكون طوافها صحيحاً ، وأما إذا لم يكن طهراً صحيحاً
فقد طافت قبل أن تطهر ، وطواف المرأة قبل طهرها غير صحيح"
انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (393/22) .

ختاماً ...

نسأل الله سبحانه أن يرزقنا وإياك حجاجاً مبروراً ، يخرجننا فيه من دنوبنا
كيوم ولدتنا أمهتنا إنه ولي ذلك والقادر عليه .. وآخر دعوانا أن الحمد
لشرب العالمين ..

(5)



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ..

أختي المسلمة :

هذه مجموعة من فتاوى- الشيخ محمد صالح المنجد تتعلق بحج الحائض والنفساء، تقمها اليك لعلها تكون خير عون لك على أداء فريضة الحج على النحو الذي شرعه الله عز وجل.

ما تفعله الحائض من الميقات إلى آخر الحج

السؤال:

ماذا فعل المرأة إذا انتهت الدورة الشهرية في بداية أيام الحج قبل دخول مكة؟

الجواب:

الحمد لله، إذا مرت الحائض بالميقات وهي تريد الحج فإنها تحرم من الميقات ثم إذا أتت مكة فإنها تفعل جميع أفعال الحج غير الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة فإنها تؤخرهما حتى تطهر . وهكذا تفعل من أتاها الحيض بعد الإحرام وقبل الطواف . أما من حاضت بعد الطواف فإنها تسعى بين الصفا والمروة ولو كانت حائضاً .
سئل علماء اللجنة الدائمة : ما حكم حجة الحائض ؟ فأجابوا : (الحيض لا يمنع من الحج ، وعلى من تحرم وهي حائض أن تأتي بأعمال الحج ، غير أنها لا تطوف بالبيت إلا إذا انقطع حيضها واغتسلت ، وهكذا النفساء ، فإذا جاءت بأركان الحج فحجها صحيح .

" فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء " (11 / 172 ، 173) وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

والمرأة التي تريد العمرة لا يجوز لها مجاوزة الميقات إلا بإحرام حتى لو كانت حائضاً ، فإنها تحرم وهي حائض ويتعذر إحرامها ويصح ، والدليل لذلك أن أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر - رضي الله عنهما - ولدت والبي صلى الله عليه وسلم نازل في ذي الحليفة يريد حجة الوداع ، فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصنع ؟ قال : " اغتسلي واستتري بثوب وأحرمي " .

(2)

ودم الحيض كدم النفس ، فيقول للمرأة الحائض إذا مرت بالميقات وهي تريد العمرة أو الحج نقول لها - : اغتسلي واستتري بثوب وأحرمي والاستنقاء مغناه : أنها تشد على فرجها خرقة وتربطها ثم تحرم سواء بالحج أو بالعمرة ، ولكنها إذا أحرمت ووصلت إلى مكة لا تأتي إلى البيت ولا تطوف به حتى تطهر ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة

حين حاضت في أثناء العمرة قال لها : " افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي في البيت حتى تطهري " هذه رواية البخاري ومسلم ، وفي صحيح البخاري أيضاً ذكرت عائشة أنها لما طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة ، قبل هذا على أن المرأة إذا أحرمت بالحج أو العمرة وهي حائض أو أتاها الحيض قبل الطواف : فإنها لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر وتغتسل ، أما لو طافت وهي طاهرة وبعد أن انتهت من الطواف جاءها الحيض : فإنها تستمر وتسعى ولو كان عليها الحيض ، ونقص من رأسها ، وتبني عمرتها ؛ لأن السعي بين الصفا والمروة لا يشترط له الطهارة . (60) سؤال في الحيض " (السؤال 54) .

متى تطوف الحائض والنفساء

السؤال:

لمرأة النفساء إذا بدأ نفاسها يوم التزوية وأكلت أركان الحج عدا الطواف والسعي إلا أنها لاحظت أنها طهرت مبدئياً بعد عشرة أيام فهل تنتظر وتغتسل وتؤدي الركن الباقي الذي هو طواف الحج ؟

الجواب:

الحمد لله

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" لا يجوز لها أن تغتسل وتطوف حتى تنيق الطهر .

والذي يفهم من السؤال حين قالت (مبدئياً) أنها لم ترى الطهر كاملاً فلا بد أن ترى الطهر كاملاً ، فمتى طهرت اغتسلت وأدت الطواف والسعي ، وإن سعت قبل الطواف فلا حرج لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل في الحج عن سعي قبل أن يطوف فقال : لا حرج " انتهى من رسالة (60)سؤال في الحيض

(3)

الحائض وركعتا الإحرام

السؤال:

كيف تصلي الحائض ركعتي الإحرام ؟

الجواب:

أولاً :

ينبغي أن تعلم أن الإحرام ليس له صلاة فإنه لم يرد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه شرع لأمرته صلاة للإحرام لا بقوله ولا بفعله ولا بإقراره .

ثانياً :

إن هذه المرأة الحائض التي حاضت قبل أن تحرم يمكنها أن تحرم وهي حائض لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر رضي الله عنه وعنها - حين نفست في ذي الحليفة - أن تغتسل بثوب وتحرم ، وهكذا الحائض أيضاً وتبقى على إحرامها حتى تطهر ثم تطوف بالبيت وتسعى .

انتهى من كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، رسالة (60) سؤال في الحيض

حج النفساء

السؤال:

إذا طهرت النفساء قبل الأربعين فهل يصح حجها ؟ وإذا لم تر الطهر فماذا تصنع مع العلم أنها نأوية الحج ؟

الجواب:

الحمد لله

قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله :

" إذا طهرت النفساء قبل الأربعين فإنها تغتسل وتصلي وتفعل كل ما تفعله الطاهرات حتى الطواف لأن النفس لا حد لأقنه . أما إذا لم تر الطهر فإن حجها صحيح أيضاً لكن لا تطوف بالبيت حتى تطهر لأن النبي صلى الله عليه وسلم منع الحائض من الطواف بالبيت والنفس مثل الحيض في هذا " انتهى من رسالة (60) مسألة في الحيض

(4)